

## المحرر الوجيز

@ 49 @ من دون ا أي جزء ا ندا فعلى هذا التاويل فتعقيب الكفرة في فصلين في امر الأصنام وفي امر الملائكة وعلى هذا التاويل الأول فالآية كلها في امر الملائكة .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! أي بلفظ الجنس العام والمراد بعض الإنسان وهو هؤلاء الجاعلون ومن أشبههم و ! 2 2 ! في هذا الموضع غير متعد .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! إضراب وتقرير وهذه حجة بالغة عليهم .  
إذ المحمود من الأولاد والمحبوب قد خوله ا بني آدم فكيف يتخذ هو لنفسه النصيب الأدنى .  
! 2 ! 2 ! معناه خصكم وجعل ذلك صفوة لكم ثم قامت الحجة عليهم في هذا المعنى وبانت بقوله تعالى ! 2 2 ! الآية .

و ! 2 2 ! خبر ! 2 2 ! والكظيم الممتلئ غيظا الذي قد رد غيظه إلى جوفه فهو يتجرعه ويروم رده وهذا محسوس عند الغيظ ثم زاد توبيخهم وإفساد رأيهم بقوله ! 2 2 ! و ^ من ^ في موضع نصب بفعل يدل عليه ! 2 2 ! كانه قال او من ينشأ في الحيلة وهو الذي خصتم به ا ونحو هذا والمراد به ^ من ^ النساء قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي و ! 2 ! 2 ! معناه ينبت ويكبر .

وقرأ جمهور القراء ( ينشأ ) بفتح الياء .  
وقرا ابن عباس وقتادة ( ينشء ) بضم الياء على تعدية الفعل بالهمزة .  
وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ( ينشأ ) بضم الياء وفتح الشين على تعدية الفعل بالتضعيف وهي قراءة ابن عباس أيضا والحسن ومجاهد وفي مصحف ابن مسعود ( او من لا ينشأ الا في الحلية ) .

و ! 2 2 ! الحلي من الذهب والفضة والأحجار .  
و ! 2 2 ! المحاجة ومجاذبة المحاورة وقل ما تجد امرأة الا تفسد الكلام وتخلط المعاني وفي مصحف ابن مسعود ( وهو في الكلام غير مبين ) و ! 2 2 ! في هذه الآية متعد والتقدير ! 2 2 ! غرضا او منزعا ونحو هذا .

وقال ابن زيد المراد ب ! 2 2 ! الآية الأصنام والأوثان لأنهم كانوا يتخذون كثيرا منها من الذهب والفضة وكانوا يجعلون الحلي على كثير منها .

ولما فرغ تعنيفهم على ما اتوا في جهة ا تعالى بقولهم الملائكة بنات ا بين تعالى فسادا في مقالتهن بعينها من جهة أخرى من الفساد وذلك شنيع قولهم في عباد ا مختصين

مقربين انهم إناث .

وقرأ أكثر السبعة وابن عباس وابن مسعود وابن جبير وعلقمة ( عباد الرحمن إناثا ) .  
وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والحسن وأبو رجاء وأبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة وعمر  
بن الخطاب رضي الله عنه ( عند الرحمن إناثا ) وهذه القراءة أدل على رفع المنزلة وقربها  
في التكرمة كما قيل ملك مقرب وقد يتصرف المعنيان في كتاب الله تعالى في وصف الملائكة في  
غير هذه الآية فقال تعالى ! 2 2 ! الأنبياء 26 وقال تعالى في أخرى ! 2 2 ! فصلت 38 وفي  
مصحف ابن مسعود ( وجعلوا الملائكة عبد الرحمن إناثا ) .

وقرأ نافع وحده ( أشهدوا ) بالمهمزتين وبلا مد بينهما وبفتح الأولى وضم الثانية  
وتسهيلها بين الهمزة